رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

601 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 5301 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب فضل المصيبة اذا احتسب - 00:00:00

حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما اردت الخروج اخذ بيدي فقال الا ابشرك يا ابا سنان؟ قلت بلى - 00:00:23

فقال حدثنا الظحاك ابن عبد الرحمن ابن عرزب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي - 00:00:49

فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع. فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب - 00:01:07

بوب الترمذي باب فضل المصيبة اذا احتسب. ومعنى احتسب اي جعل هذه المصيبة في حساب حسناته ودوام الحال من المحال. وان الانسان لابد ان يصاب بمصائب بماله بنفسه بولده باهله - 00:01:32

فربنا جل جلاله قد جعل لكل انسان في هذه الدنيا اجلا وهذا الاجل ينقضي فانت يصاب اهلك بك وتصاب بهم لا محالة ولذلك الانسان يتفقه حتى يكون مستعدا فاذا جاءه الاجل صبر - 00:01:51

فيصبر الانسان بقلبه فيرضى ويصبر الانسان بلسانه فلا يقول الا ما يرضي الرب. ويصبر الانسان بجوارحه فلا يفعل ما يسخط الرب. ويصبر الانسان بحاله بحيث يظهر من حاله الحمد اذا الصبر - 00:02:10

ومع الصبر الرضا ومع الرضا الشكر الرضا والشكر مقامان جليلان للصابرين اذا معنى صبر اي طلب اي معنى احتسب صبر وطلب الثواب من عند الله وجعل هذا في ميزان حسناتهم - 00:02:29

حدثنا سويد بن نصر وسويد بنصر وسويد بن نصر بن سويد المروزي. ابو الفضل الطوساني يعرف بالشاة. كنيته ابو الفضل توفي عام اربعين مئتين وقيل احدى واربعين ومئتين وهو ثقة من الثقات كما وثقه النسائي - 00:02:51

وكان متقنا كما قال ابن حبان في الثقات ولذا تجد في الكاشفة في التقرير ثقة. والحاكم قال ثقة المأمون ومسلمة ابن القاسم قال فيه اذا هو ثقة من الثقات وهو من الذين اعتنوا - 00:03:13

مرويات عبدالله ابن المبارك قال حدثنا عبد الله ابن المبارك وهو عبد الله ابن المبارك ابن واظح الحنظل التميمي مولاهم ابو عبد الرحمن المروجي الخرساني كنيته ابو عبدالرحمن توفي عام ثماني عشر ومئة وقيل تسع عشرة - 00:03:31

ولد معذرة ولد ثمان عشرة بالمئة وقيل تسعة عشر مئة اما وفاته فهي عام احدى احدى وثمانين ومئة وقيل تسع وسبعين مائة لكن احدى وثانية هو الاشهر ونسبه الحنضل التميمي المروزي الخرساني - 00:03:53

وهو امام من ائمة المسلمين. هو امام من ائمة المسلمين ومصنفاته عزيزة جليلة كان العلماء اول ما يبدأون بقراءتها وحفظها اذا هو سيد من سادات المسلمين كما قال فيه اهل العلم. وقد صنف صنفت مصنفات خاصة به حتى قال - 00:04:11

بن معين كان عبدالله بن المبارك كيسا مستثبتا ثقة وكان عالما صحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين الفا او واحدا

وعشرين الفا اذ هو امام جليل وحافظ وهو من اهل الصدقة وهو من اهل الاحسان - 00:04:37
واتفقت كلمة اهل العلم على انه كان ثقة جليل الحفظ عظيم المقدار مشارك في امور الخير جميعها. ولذلك قال فيها ابو حاتم ثقة امام. فهو مع ثقته امام ومرجع يرجع اليه - 00:05:03
وقال ابو زرعة اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو واشياء اي اجتمعت في صفات الخير وقال فيه الامام احمد لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه. رحل الى اليمن والى مصر والى الشام والبصرة والكوفة - 00:05:23
وكان من رواة العلم واهل ذاك كتب عن الصغار والكبار وجمع امرا عظيما ما كان احد اقل سقطا منهم كان يحدث من كتاب كان رجلا صاحب حديث حافظا هودا وحافظ ويحدث من كتابه - 00:05:41
لاجل الاتقان والاتقان اذا هو امام من الائمة هو علم من اعلام هذه الامة له مشاركات حتى قال الحافظ ابن حجر ثقة تبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير - 00:05:59
الخطيب البغدادي قال فيه كان من الربانيين في العلم الموصوفين بالحفظ هو من المبتورين بالزهد اما الحاكم فقال فيه طبعا الامام مالك قال هذا ابن مبارك فقيه خراسان. اما الحاكم قال هو امام عصره في الافاق - 00:06:17
واولاهم بذلك علما وزهدا وشجاعة وسخاء اذا هو امام من الائمة وعلم من الاعلام عن حماد بن سلمة وحماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة بن ابي صخرة اذا كنيته ابو سلمة توفي عام سبع وستين مئة وقيل ثمان وستين ومئة - 00:06:34
وحماد نسلم اول ما بدأ ثقة ثم تغير حفظه قليلا. فتح يده البخاري وانتقى مسلم من صحيح حديثه لكنه اذا روى عن ثابت ومن اثبت الناس في ثابت لانه ثابت خاله فهو معتن بحديث خاله. اذا حماد له اخطاء غير قليلة - 00:07:01
عن ابي سنان ولازم دحين ما يكون لديك حديث انظر الى العلة الرئيسية ليس الى العلة الفرعية عن ابي سنان وعيسى ابن سنان التيمي الحنفي. ابو سنان القسمري الشامي الفلسطيني نزيه البصرة - 00:07:22
قدرت نيته ابو سنان كما هنا نسبه التي من حنفي القسمة للشام الفلسطيني وقد تكلم عنه اهل العلم فظعفه يحيى بن معين فقال فيه ظعيف ومرة قال فيه بن معين هو ثقة وابن معين يعني قد يختلف قوله نعم - 00:07:40
وقال فيه ابو حاتم ليس بقوي في الحديث وقال ابو زرع الرازع قال فيه لين الحديث وقال بر مخلد ضعيف الحديث والامام احمد اذا ضاعفه والنسائي ضعفه نعم والذهبي قال فيه الجاذف ضعف ولم يترك. يعني لم يصل الى اعلى مراتب التضعيف - 00:08:00
وقال في تاريخ الاسلام ظعفه احمد وغيره ولم يترك وهو جائز الحديث. يعني لو توبع فحديثه قوي لذا قال ابن حجر لما لخص اقوالهم قال لينوا الحديث قال لين الحديث - 00:08:29
اذا يعني ابي سنان قال دفنت ابني سدانا. وابو طلحة الخولاني جالس على شفير. وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر الخولان هو الشامي قيل اسمه سفيان ابن عبد الله الحضرمي وقيل زرع بن عبدالله - 00:08:44
كنيته ابو طلحة نسبه الشامي الخولاني ويقال المصري ويقال الفلسطيني ذكرها ابن حبان في طبقة اتباع التابعين من كتاب الثقات الذهبي قال فيه فيه جهالة ابن حجر في التغريب قال فيه مقبول - 00:09:05
وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اذا الحديث مرة يكون عندنا فيه علتان يقول ابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر طبعا شفير القبر اللي هو الحرف والجانب والناحية - 00:09:22
فلما اردت الخروج اخذ بيدي فلما اردت الخروج اخذ بيدي فقال الا ابشرك يا ابا سنان الا ابشرك يا ابا سنان؟ قلت بلى. فقال حدثني الظحاك ابن عبد الرحمن ابن عرزل - 00:09:42
وهو الظحاك ابن عبد الرحمن ابن عرزة ويقال عرزم الاشعري توفي عن خمس ومئة جنيته ابو عبدالرحمن ويقال له ايضا ابو زرعة وهو ذكره ابن حبان في طبقة التابعين من كتاب الثقات وقال العجلي ثقة - 00:10:00
قال الذهبي في الكاشف امير دمشق لعمر بن عبد العزيز وثق باعتبار ان عمال عمر بن عبد العزيز ثقات ولذا قال الحافظ بن حجر ثقة. نعم وقال عبد الاعلى بن مسهر عنه كان من - 00:10:17

خيرة الولاة او كان من خير الولاة هكذا وكان من خير الولاة. نعم نعم عن ابي موسى الاشعري وهو الصحابي الجليل عبدالله ابن قيس ابن سليم ابن حضار. توفي اثنتين واربعين وقيل اربع واربعين وقيل تسع واربعين وقيل خمسين. الاشعري التميمي ابو موسى الاشعري - 00:10:33

وهو من خيار الصحابة وهو من القراء المتقنين وصاحب الصوت الحسن حتى قال الشعري خذوا العلم عن ستة فذكره فيهم فقال الحسن البصري ما اتاها راكب يعني البصرة خير لاهلها منهم. يعني ابو موسى - 00:11:00

يرحم الله الجميع. اللهم ارحم المسلمين اجمعين اذا عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي - 00:11:21

هنا قال الله في ملائكته قال لملك الموت واعوانه قبضتم على تقدير استفهام يعني اقبضتم ولد عبدي لكن العرب تحذف علامة الاستفهام اذا كان السياق يدل عليه وهذا معناه قبضتم روحه - 00:11:37

فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده اي يقول ثانيا اظهارا لكمال الرحمة كما ان الوالد عطوف يسأل عن ولده اذا دخل في عملية ويتابع الامر واذا كان بعيد يتواصل مع اهله وهكذا - 00:11:54

قابضتم ثمرة فؤادي؟ فيقولون نعم. فيقول ماذا قال عبدي؟ وهذا امر مهم جدا ان الانسان يراقب نفسه في جميع المواقف فلا يقول الا ما يضرب. فيقولون حمدك يعني قال الحمد لله واسترجعي قال انا لله وانا اليه راجعون وهي كذبة عظيمة باعتبار اننا عبيد لله راجعون اليه. فيقول الله ابن - 00:12:13

لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد قال ابو عيسى هذا حديث حسن اذا الترمذي حسن الحديث ولكن كما مر عندنا الحديث ضعيف يضعف عيسى ابن سنان القسمري وكذلك شيخه فيه مقال فالحديث ضعيف - 00:12:38

ولالة النووي رحمة الله عليه في في الخلاصة اول حديث معتمدا على الترمذي وفي رياض الصالحين قوى الحديث معتمدا على تحسين الترمذي ورحم الله المسلمين اجمعين. ورحم الله ابناء المسلمين حيثما كانوا - 00:13:02

طبعا من عظيم نعمة الله على العبد ان يوفقه الله تعالى لسلوك النهج القويم القائم على الكتاب والسنة والتمسك بهما ولا يثبت المرء على ذلك الا بان يكون له ورد يومي. يتزود به الانسان - 00:13:24

ليصح له الاعتقاد والعمل. هذه الاوراق اليومية هي حسنات وهي ايضا بمثابة حصون تحصل الانسان اذا مر عليه شيء من المصائب فانه يرجع الى ربه ومولاه. كما انه في الذكر يرجع الى ربه ومولاه - 00:13:41

الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:00